

مخطط إرشادي لتقرير

لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل إلى مؤتمر المنظمة في 2011

أناط مؤتمر المنظمة باللجنتين السابقتين للجنة المؤتمر الراهنة المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل واللتين أنشئتتا في 2007 و2008 على التوالي، ولايات معقدة انطوت على طائفة عريضة من المسائل ذات الصلة بتجديد منظمة الأغذية والزراعة في جميع المجالات التي عالجتها خطة العمل الفورية. ولذا، كانت تقارير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل لدورتي مؤتمر المنظمة الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين كبيرة نسبياً، وتضمنت عمل مجموعات العمل الثلاث التي درجت على عقد اجتماعات منتظمة، كما تضمنت ملاحق مستفيضة. ونظراً لأن ولاية لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل، في الفترة المالية الراهنة، محدودة النطاق نسبياً، فمن المتوقع أن يكون التقرير الذي سترفعه إلى الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة أصغر حجماً، حسبما يتضح من خلال المخطط الإرشادي التالي:

تمهيد مقدم من الرئيس

رسالة موجهة من المدير العام

أولاً - المقدمة

ستستحضر المقدمة ولاية لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل، وفقاً لما نص عليه قرار المؤتمر 2009/4، الذي أكد على أن ينصب التركيز الرئيسي على رصد ومتابعة خطة العمل الفورية، دونما إخلال بالوظائف الدستورية للمجلس واللجان. كما ستستعرض الانتباه إلى الدور التكميلي الذي اضطلعت به مجموعة العمل المفتوحة العضوية في مجال إصلاحات الحوكمة بشأن التدابير التي ترمي إلى زيادة كفاءة الأجهزة الرئاسية، مذكراً، عند الاقتضاء، بتقريرها المرفوع إلى مؤتمر المنظمة.

وستُقدّم المعلومات المتعلقة بترتيبات العمل، بما في ذلك العلاقة بين لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل، والمجلس واللجان، واستعراض عمل المؤتمرات الإقليمية، إلى جانب إجراءات الإدارة الداخلية الرامية إلى دعم تنفيذ خطة العمل الفورية، مشفوعة بتفاصيل إضافية في المرفق 2.

وقد قامت لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل، في معرض اضطلاعها بمهمة الرصد، باستعراض المكونات الرئيسية لتنفيذ خطة العمل الفورية، كما نظرت الأجهزة الرئاسية الأخرى بمزيد من التعمق في عددٍ من الأنشطة الأساسية. وسيعرض القسم التالي، بإيجاز، المستجدات الرئيسية التي طرأت على عملية التغيير خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

ثانياً- مجالات التركيز الرئيسية في عملية التغيير

سيكون هذا هو القسم الرئيسي في التقرير، حيث سيتضمن استعراضاً للمداولات بشأن المسائل التي عالجتها لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل أثناء الاجتماعات المعقودة في 2010 و 2011، في ضوء المناقشات ذات الصلة التي جرت في الأجهزة الرئاسية المعنية (ستتم الصياغة النهائية للتقرير تدريجياً مع اقتراب موعد انعقاد دورة المؤتمر). وعقب الجزء التمهيدي، ستتمحور حول المجالات المواضيعية الستة في خطة العمل الفورية، وستكون متسقة مع المجالات التي سُلط عليها الضوء في قسم "آفاق المستقبل" ضمن تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل في 2009¹، مع عناوين ومحتويات مبدئية حسبما هو موضح أدناه (قد يتطلب الأمر تعديل مجالات التركيز إبان الوقت الفعلي لكتابة التقرير).

الوضع العام لتنفيذ خطة العمل الفورية

- سيفصل هذا الجزء الفرعي التمهيدي الملامح الرئيسية لتنفيذ خطة العمل الفورية ككل، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالتمويل، وسيغطي المسائل المهمة الشاملة التي لم يرد ذكر لها ضمن الفئات المواضيعية، مثل إدارة مخاطر خطة العمل الفورية والتعامل مع أشكال الترابط. ثم ستشير بعد ذلك إلى التقرير المفصل التجميعي عن تنفيذ خطة العمل الفورية الذي أعدته الإدارة والذي يتناول المنجزات ضمن جميع المشروعات، وسيضاف إلى الوثيقة بوصفه المرفق 3.

الإدارة من أجل النتائج

- وضع سلم بالأولويات للأعمال التقنية للمنظمة
- حشد الموارد
- الشراكات، مثل الاستراتيجية الخاصة بالشراكات، وفريق المشتريات المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة/ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية/ برنامج الأغذية العالمي، وفرقة العمل المشتركة المعنية بهياتي، وعمليات الإغاثة المشتركة في حالات الطوارئ.

العمل كمنظمة واحدة

- التصور الخاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها
- الهيكل التنظيمي للمقر الرئيسي، بما في ذلك استعراض مكتب المدير العام
- تفويض السلطة للمكاتب الإقليمية، مثل المشتريات، برنامج التعاون التقني، رسائل الاتفاقات

¹ الوثيقة 2009/7.C

الموارد البشرية

- سياسات ومبادرات الموارد البشرية، بما في ذلك الإطار الاستراتيجي للموارد البشرية، لجنة الموارد البشرية، وخطة العمل الاستراتيجية للموارد البشرية بشأن التوازن بين الجنسين، ومبادرات تعيين الموظفين، ونظام تقييم وإدارة الأداء، وتنمية قدرات الموظفين، وإطار الكفاءة، وسياسة تنقل الموظفين، وبرنامج الموظفين الفنيين المبتدئين، ونظام المعلومات الإدارية الخاصة بالموارد البشرية.

تغيير الثقافة والتواصل مع الموظفين

- أنشطة تغيير الثقافة، مثل بيئة العمل الشاملة، وتخطيط العمل في كنف الشراكة، وفرق التغيير المحلية، برنامج التدريب على تغيير الإدارة، والاستقصاء المعني التجديد، ورصد تنفيذ الرؤية الداخلية.
- التواصل مع الموظفين، مثل استقصاء الموظفين، وخطة الاتصالات مع الموظفين وإشراكهم.

النظم المعززة للشؤون الإدارية والتنظيمية

- مراجعة دليل التعليمات الإدارية
- تحديث شبكة تكنولوجيا المعلومات
- المبادرات المتعلقة بالمشتريات
- المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام والاستعاضة عن نظام المحاسبة الميدانية
- إدارة المخاطر على مستوى المنظمة

الحوكمة والرقابة الفعالة

- ميثاق مكتب التقييم في المنظمة
- لجنة الأخلاقيات
- إعداد برامج عمل متعددة السنوات للأجهزة الرئاسية
- اللائحة الداخلية للأجهزة الرئاسية
- الإجراء المتعلق بكلمة المرشحين لمنصب المدير العام أمام المجلس والمؤتمر

ثالثاً- آفاق المستقبل

سيتضمن هذا القسم توصيات لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل بشأن الخطوات المستقبلية في عملية التجديد، بما في ذلك مجالات العمل المتميز في برنامج خطة العمل الفورية. كما سيتناول جوانب الميزنة المتعلقة بخطة العمل الفورية للفترة 2012-2013 وما بعدها. وقد يتطلب الأمر أن يحتوي هذا القسم على مقترحات

لترتيبات رصد تنفيذ خطة العمل الفورية في الفترة 2012-2013، وضمان تحقيق المزيد من التكامل بين عملية وضع برنامج العمل والميزانية وإرساء ترتيبات الحوكمة

المرفقات

- المرفق 1- قرار المؤتمر 2009/4 عن خطة العمل الفورية
- المرفق 2- الترتيبات التنظيمية للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل في الفترة 2010-2011 (أعضاء المكتب، والجدول الزمني للاجتماعات)
- المرفق 3- تقرير الإدارة عن تنفيذ خطة العمل الفورية في 2010-2011